AR

سيرانوش فاردانيان: شكرًا لكم. مرحبًا بالجميع، وأهلاً بكم في اليوم الثاني من جلسات التأهيل والإعداد للمشاركين الجدد. معكم سيرانوش فاردانيان، وسأكون مدير المشاركة لهذه الجلسة إضافة إلى مدير التواصل عن بُعد خلال الجلسة ذاتها. يُرجى العلم بأن هذه الجلسة يجري تسجيلها وتخضع لمعايير السلوك في ICANN وسياسة ICANN لمناهضة التحرش. خلال هذه الجلسة، لن تتم قراءة الأسئلة والتعليقات المرسلة في الدردشة بصوت عالٍ إلا إذا تم وضعها بالشكل المناسب كما أشرت في الدردشة. تتضمن الترجمة الفورية لهذه الجلسة اللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية. إذا كنت ترغب في التحدث خلال هذه الجلسة، يُرجى رفع يدك عبر خاصية رفع اليد في تطبيق Zoom. عندما يُسمح لك بالحديث، سوف يتم إعطاء المشاركين الافتراضيين الإذن بإلغاء كتم الصوت في برنامج زووم Zoom. سيستخدم المشاركون في الموقع ميكروفونًا ماديًا هنا للتحدث. ويرجى التكرم بذكر اسمك للعلم وإثبات ذلك في محضر الجلسة مع تحديد اللغة، إذا كنت ستتحدث بلغة أخرى غير الإنجليزية، ويرجى التحدث بوتيرة معقولة للسماح بترجمة فورية دقيقة. واليوم نواصل رحلتنا لاكتشاف نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN والتعرف على مجتمعات ICANN. وخلال الجلسة الأولى، سنتناول ما هي المنظمة الداعمة للأسماء العامة وما الذي تمثله وطبيعة عملها، كما سنتطرق إلى الحديث عن اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار. سنبدأ مع المنظمة الداعمة للأسماء العامة، ويسعدني للغاية أن أقدم لكم السيد/ تومسلين وهو أحد الزملاء المتميزين، ويشغل حاليًا منصب نائب رئيس مجلس المنظمة، سأترك لك الكلمة الآن لتقديم لمحة عن دورك في المنظمة، وكيف يمكن للمشاركين الجدد التعرف على هذه المنظمة والمشاركة فيها. شكرًا لكم.

تومسليم سامي-نلار شكرًا لكِ، سيرانوش، وصباح الخير جميعًا. كما ذكرت سيرانوش، اسمي تومسلين، وأنا نائب رئيس مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة، الذي يضم نائبين للرئيس، وأنا أمثل مجموعة الأطراف غير المتعاقدة، والتي سأتحدث عنها لاحقًا. من المحتمل أنكم على دراية

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في الملف الصوتي وتحويله إلى ملف كتابي نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن لاينبغي أن تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

بالمكونات التي تشكّل مؤسسة ICANN، ونحن جزء من تلك المنظومة، حيث ننتمي إلى مجتمع ICANN. فإذا نظرتم إلى هيكل ICANN، ستجدون أن المنظمة الداعمة للأسماء العامة تقع ضمن مجلس الإدارة. وتتألف المنظمة من عدة مجموعات، مثل سجلات gTLD، وأمناء سجل gTLD، والمجتمع المهتم بحقوق الملكية الفكرية. وتضم كذلك مزودي خدمات الإنترنت (ISPs) والشركات الكبيرة والصغيرة وأيضًا أعضاء المجتمع غير التجاريين الذين يشكّلون ما يُعرف بمجموعة أصحاب المصالح غير التجارية، والتي تتضمن بشكل أساسي فئتين وتحديدًا مستخدمي الإنترنت غير التجاريين ومجموعة المخاوف التشغيلية غير الربحية. والسؤال الآن ما هو الدور الذي نقوم به داخل المنظمة الداعمة للأسماء العامة؟ وفقًا للوائح ICANN، تم تشكيل هذا الكيان تحت اسم المنظمة الداعمة لأسماء النطاقات العامة، وهي مسؤولة بشكل أساسي عن تطوير السياسات الموضوعية المتعلقة بنطاقات المستوى الأعلى العامة وتقديم التوصيات بشأنها إلى مجلس إدارة ICANN. وربما سمعتم عن الفئة الأخرى من النطاقات وهي نطاقات المستوى الأعلى الخاصة بالبلدان، ولكننا نركز فقط على نطاقات المستوى الأعلى العامة. وتُشكل مساهمة مجتمعنا عنصرًا أساسيًا في هذا النهج التصاعدي القائم على تعددية أصحاب المصلحة لوضع سياسات الإنترنت. كما ذكرت، نحن مسؤولون بشكلٍ أساسي عن وضع السياسات المتعلقة فقط بنطاقات المستوى الأعلى العامة والتوصية بها. ولا نضع سياسات تؤثر على نطاقات المستوى الأعلى الخاصة بالبلدان. فهذه الشريحة، على الرغم من أنها تعرض جزءًا من مفهوم المنظمة الداعمة للأسماء العامة، أود استخدامها لشرح كيفية عمل المنظمة بشكلٍ عام. وكما أشرت في شريحة سابقة، لدينا كلٌّ من السجلات والمسجلين - المشتركين. ولهذه المجموعات من أصحاب المصلحة عقود مع ICANN، ولذلك نطلق عليها الأطراف المتعاقدة. أما بقية المجموعات، مثل الشركات ودائرة الملكية الفكرية ومزودي خدمات الإنترنت والمجموعات غير التجارية، فلا تربطها أي عقود مع ICANN، لذا نطلق عليها الأطراف غير المتعاقدة. وكل من هذه المجموعات ملزمة بالمشاركة والمساهمة في عملية وضع السياسات التي تنفذها المنظمة الداعمة للأسماء العامة، وتخضع للإدارة من خلال مجلس المنظمة. وكما هو موضح في الصورة، لكل مجموعة عدد معين من الممثلين في المجلس، وهو ما تمثله الأيقونات البشرية في الرسم التوضيحي. وسأوضح الآن الفرق بين دور المجلس ودور المجموعات نفسها في عملية وضع السياسات. إضافة إلى ذلك، يضم المجلس مراقبين من المجتمع الشامل لعموم المستخدمين ومن منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد. كما تقوم لجنة الترشيح باختيار ثلاثة أعضاء للمشاركة في المجلس، ويُطلق

عليهم المستشارون المعينون من قبل لجنة الترشيح (NCO). ويتمتع اثنان منهم بصلاحية التصويت، حيث يتم تعيينهما في كل من مجموعة الأطراف المتعاقدة ومجموعة الأطراف غير المتعاقدة. ولا يشارك في التصويت، لكنه يساهم في المناقشات على قدم المساواة مع بقية المستشارين في المجلس. عند وضع السياسات، وكما ستشاهدون قريبًا، فإن المجتمع، أي هذه المجموعات المدرجة هنا، هو الذي يقوم فعليًا بصياغة السياسات ووضعها، حيث تعيّن كل مجموعة أعضاءً في مجموعات عمل تناقش القضايا، وتتداول بشأنها، ثمّ تضع توصيات السياسات.

خلال هذه المرحلة، يقوم المجلس بمراقبة وإدارة العملية، وعند الإنتهاء يتخذ الإجراءات اللازمة للموافقة على التوصيات قبل رفعها إلى مجلس إدارة ICANN لاعتمادها. وسأوضح لكم الآن كيف تتم عملية وضع السياسات باستخدام المخطط التوضيحي، والذي قد يبدو معقدًا بعض الشيء، لكنه في الواقع ليس كذلك. عادةً ما يقوم المجتمع بتحديد مشكلة تستدعي وضع سياسة جديدة، ويمكن أن يأتي هذا التحديد إما من المجتمع نفسه وإما من مجلس إدارة ICANN. وبمجرد تحديد المشكلة، يتم تقديم طلب إعداد تقرير المشكلة. يُحال هذا الطلب إلى مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة، الذي يصوّت على ما إذا كان الطلب يستوفي متطلبات إعداد تقرير مشكلة أم لا. وفي حال الموافقة، يتم إرسال الطلب إلى فريق دعم ICANN لإعداد التقرير. وعادةً ما يتضمن تقرير المشكلة توصيات من فريق ICANN حول ما إذا كان من الضروري إطلاق عملية وضع السياسات، بالإضافة إلى توصيات من الفريق القانوني لدى ICANN. ويشارك الفريق القانوني بهدف ضمان توافق القضية مع مهمة ICANN، حيث يجب أن تكون ضمن نطاق اختصاص المؤسسة. هذه هي الجوانب التي يتم النظر فيها خلال مرحلة تقرير المشكلة. وعند الانتهاء من إعداد التقرير، وقبل إعادته إلى المجلس، يتم طرحه للتعليقات العامة. في هذه المرحلة، يمكن لأي شخص، ليس فقط المشاركين في ICANN أو المجموعات المجتمعية داخل المنظمة الداعمة للأسماء العامة، بل أي فرد، تقديم تعليق على التقرير. ويجب أخذ هذه التعليقات في الاعتبار، لكن ليس بالضرورة اعتمادها. ويتم تجميع التعليقات ومراجعتها، ثمّ يُنشر تقرير المشكلة النهائي ويُرسل إلى المجلس لاتخاذ القرار بشأن الخطوات التالية. ويقوم المجلس بمناقشة التقرير والتصويت على ما إذا كان ينبغي بدء عملية وضع السياسات أم لا. وفي حال جاء التصويت بالموافقة، يتم تشكيل مجموعة عمل جديدة، التي سيتم تنظيمها بناءً على ميثاق يحدد كيفية تشكيل عضويتها. وتقوم مجموعات المجتمع التي ذكرناها سابقًا بتعيين ممثلين للمشاركة في هذه المجموعة، حيث يقدمون المواقف الرسمية لمجموعاتهم ومجموعات أصحاب

المصلحة والدوائر التي يمثلونها. وتُجري مجموعة العمل مناقشات وتداولات وتضع التوصيات اللازمة، ثمّ تقوم بإعداد تقرير أولي بهذه التوصيات. بعد ذلك، يتم نشر هذا التقرير لإبداء التعليقات العامة عليه. وتُجرى العملية بنفس الطريقة التي ذكرناها سابقًا، حيث يمكن للجمهور، سواءً كانوا أعضاء مشاركين في عملية ICANN أم لا، تقديم تعليقاتهم على التقرير. وبعد ذلك، يتم استخدام هذه التعليقات لإعداد التقرير النهائي بناءً عليها. ويضمن اتباع هذا النهج مشاركة المجتمع، مما يعزز نموذج الإدارة التصاعدي ونهج تعددية أصحاب المصلحة في وضع السياسات. وبمجرد الانتهاء من التقرير النهائي، يتم إرساله مجددًا إلى المجلس لاتخاذ القرار بشأنه. وتذكروا أنني ذكرت سابقًا أن المجلس يدير العملية، لكنه لا يقيّم جوهر التوصيات أو مدى صحتها، بل يركّز على ما إذا كانت الإجراءات قد تم اتباعها بشكلٍ صحيح أم لا. لذلك، عند التصويت، يستند القرار إلى العملية والجوانب الإجرائية وليس على محتوى التقرير نفسه. وفي حال الموافقة على التصويت، يتم إرسال التوصيات إلى مجلس إدارة ICANN للنظر فيها. وقد يقرر مجلس الإدارة اعتماد التوصيات أو إعادتها إلى المجلس لإخضاعها لمزيدٍ من المراجعة. ومن المؤكد أنكم ستتعرفون من مجلس الإدارة على كيفية تعامله مع هذه الخطوة. وبمجرد أن يصوّت مجلس الإدارة، تبدأ مرحلة التنفيذ. وفي العادة، يتولى فريق عمل ICANN قيادة تنفيذ التوصيات أو السياسة المعتمدة. ومع ذلك، يقوم مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة، بالتعاون مع فريق عمل ICANN، بتشكيل ما يُعرف بفريق مراجعة التنفيذ. ويتألف هذا الفريق من أعضاء من المنظمة الداعمة للأسماء العامة وموظفي ICANN، ويعملون معًا على تحديد كيفية تنفيذ السياسة، استنادًا إلى إرشادات التنفيذ الواردة في التقرير. بإيجاز، هذا هو الدور الذي تؤديه المنظمة الداعمة للأسماء العامة وكيفية عملها. وأنا متأكد من وجود بعض الأسئلة التي سيتم طرحها، ولكني سأعود الآن إلى هذه الشريحة حتى تتمكنوا من رؤية وضع كل مجموعة من مجموعات المجتمع داخل المنظمة الداعمة للأسماء العامة.

سيرانوش فاردانيان: شكرًا لك تومسلين. في واقع الأمر، هذا الحديث يجيب على السؤال الذي طُرح بالأمس عندما كنا نناقش كيفية عمل السياسات داخل ICANN، ولماذا قد تستغرق عملية وضع السياسة واعتمادها والتوصية بها وتنفيذها وقتًا طويلاً. فكما رأينا، هناك إجراءات طويلة ومعقدة يجب أن تمر بها كل سياسة قبل تنفيذها. أجل، يمكننا الآن فتح المجال لتلقي الأسئلة. تفضلي رولا، سنبدأ معكِ ثم ننتقل إلى الأعضاء الآخرين.

رولا حمزة: طاب صباحكم، معكم رولا حمزة من مصر. وسؤالي هو لماذا لدينا ثلاث مراحل يتم فيها جمع التعليقات العامة؟ ما الفرق بين كل منها؟ وهل هناك طريقة أكثر كفاءة لدمج هذه المراحل في مرحلة واحدة لتقصير مدة عملية وضع السياسات؟ شكرًا لكم.

تومسليم سامي-نلار: هذا سؤال جيد. نحن أعضاء المجلس دائمًا ما نفكر في كيفية تقصير مدة العملية، لأن المجتمع يفضّل أن تكون الإجراءات أسرع من ذلك. ونظرًا لأن هذه التقارير مختلفة، لا يمكن دمجها في مرحلة تعليق عام واحدة. فيتعين علينا أولاً نشر كل تقرير على حدة، وجمع التعليقات، والنظر فيها، ثمّ استخدام التقرير النهائي للانتقال إلى المرحلة التالية من العملية. وإذا قمنا بدمج جميع مراحل التعليق العام، فقد يؤدي ذلك إلى استخدام التقرير الأولي— على سبيل المثال، تقرير المشكلة—في المراحل اللاحقة دون أخذ تعليقات الجمهور في الاعتبار. ولهذا السبب، يجب علينا تنفيذ هذه الخطوات في كل مرحلة، لضمان استيعاب جميع المدخلات الواردة من المجتمع والجمهور، لا سيما تلك الواردة من الذين لم يشاركوا في إعداد التقرير فعليًا.

سيرانوش فاردانيان: شكرًا جزيلاً. مابدا، الكلمة لكِ الآن، تفضلي رجاءً.

مابدا صديق: شكرًا لكم. لدي سؤالان. الأول، فيما يتعلق بوجود مراقبين من اللجنة الاستشارية العامة لعموم المستخدمين ومنظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد، كنت أتساءل: لماذا تم اختيار هاتين الجهتين تحديدًا؟ وما هو الدور المحدد المنوط بها، خاصةً فيما يتعلق بعملية وضع السياسات؟ فهل تشارك في المداولات بفعالية، أم أنها مجرد مراقبين يحضرون دون تدخل مباشر؟ وكيف تعمل آلية المراقبة الخاصة بها؟ السؤال الثاني، خلال جلسة الأمس، تم شرح آلية عملية وضع السياسات، وكان هناك حديث عن عمليات وضع السياسات المُعجّلة. وفقًا لما فُهم، يتم اللجوء إلى عملية وضع السياسات المُعجّلة عند وجود مسألة عاجلة. لذا، إلى أي مدى يتم تحديد مستوى الاستعجال الذي يستدعي تطبيق هذه العملية المُعجّلة؟ شكرًا لكم.

تومسليم سامي-نلار شكرًا لكِ على هذه الأسئلة المهمة للغاية. بالنسبة للسؤال الأول حول مشاركة اللجنة الاستشارية العامة لعموم المستخدمين ومنظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد، فإن لوائح ICANN تنص على أن المجتمعات الأخرى يمكنها تعيين مراقبين في المجلس، لكنها لا تذكر اللجنة الاستشارية العامة لعموم المستخدمين أو منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد تحديدًا. في الآونة الأخيرة، بدأت اللجنة الاستشارية الحكومية أيضًا في تعيين مسؤول اتصال، حيث نقوم بتعيين مسؤول اتصال إليها، لكنها في السابق لم تكن تعين أي مسؤول من هذا القبيل إلى المجلس. وقد يتغير ذلك الوضع مستقبلاً. إذن، فالأمر متروك للمجتمعات الأخرى لتحديد ما إذا كانت ترغب في تعيين مراقبين أم لا، وليس هناك إلزام بذلك وفقًا للوائح. أما بالنسبة لدورها في عملية وضع السياسات، فعند تشكيل مجموعة العمل، يتم دعوة جميع هذه المجموعات للمشاركة. ومؤخرًا، بدأت هذه الجهات تعيين أعضاء للمشاركة في مجموعات العمل، بحيث يمكن جمع آرائها وأخذها بعين الاعتبار في مرحلة المناقشات الأولية بدلاً من تأخيرها إلى مراحل لاحقة. ومع ذلك، فإن تعيينهم ليس إلزاميًا، بل اختياري، لكننا نوصي بشدة بمشاركتهم حتى يتم تضمين مخاوفهم في وقت مبكر من العملية. بالنسبة للسؤال الثاني، وفقًا للإجراءات التشغيلية لعملية وضع السياسات، فإن العملية المُعجّلة تتجاوز فقط مرحلتي طلب التقرير وتقرير المشكلة، وهذا هو الجزء الذي يتم إلغاؤه من العملية. نعم، يتم اللجوء إلى هذا المسار في الحالات العاجلة، ولكن هناك معايير معينة يجب توفرها لاعتماد عملية وضع السياسات المعجّلة. يجب أن يكون الموضوع المطروح مفهومًا بالفعل للمجتمع إلى درجة تتيح تخطي مرحلة إعداد تقرير المشكلة. أو قد يكون الموضوع امتدادًا لمشكلة قائمة ضمن عملية أخرى، مما يجعل إعداد تقرير جديد غير ضروري، نظرًا لكونه مجرد قضية فرعية من قضية أكبر. في هذه الحالة، يتم تجاوز مرحلة تقرير المشكلة بالكامل والانتقال مباشرةً إلى مرحلة مجموعة العمل، مما يجعل العملية أسرع وأكثر كفاءة.

سيرانوش فاردانيان: قبل أن أحيل الكلمة إلى سيما، لدينا سؤال آخر من سيث الذي يشارك معنا عن بُعد، وهو زميل في ICANN 82. وسؤاله يدور حول أبرز العقبات التي تواجهها المنظمة الداعمة للأسماء العامة في العمل مع ICANN بعد إقرار سياسة ما من خلال عملية وضع السياسات وكيفية تطبيق هذه السياسة على أرض الواقع.

تومسليم سامي-نلار هذا سؤال صعب. العقبات. أعتقد أن أكثر العقبات شيوعًا هي القدرة على تطبيق السياسة ماليًا. فهذه عادةً ما تكون أبرز العقبات. ولذا، حرصنا مؤخرًا في عمليات وضع السياسات على استشارة مؤسسة ICANN للتأكد من أن السياسات التي نضعها قابلة للتنفيذ وتتناسب مع إمكانيات المؤسسة المالية. فهذه إذن أبرز العقبات في رأيي.

سيرانوش فاردانيان: وهذا يضمن عدم تكرار العملية نفسها مرارًا. شكرًا لكم. نعم، لدينا سؤال من سيما.

سيما نصار شكرًا لكم. معكم سيما. سؤالي مشابه للسؤال السابق وهو ما أبرز التحديات المتعلقة بالسياسات التي تواجه المنظمة الداعمة للأسماء العامة حاليًا؟ وما التغييرات أو التوجهات المتوقعة التي يجب أن نكون على دراية بها فيما يتعلق بحوكمة اسم النطاق. وكيف تضمن المنظمة تطبيق سياساتها ماليًا؟ وضمان مدى توافقها مع حوكمة الإنترنت العالمية؟ شكرًا لكم.

تومسليم سامي-نلار شكرًا جزيلاً. لستُ بصدد وصفِ أيٍّ منها بأنها الأكثر تحديًا، لكن من بين السياسات التي نناقشها بنشاط حاليًا في المنظمة الداعمة للأسماء العامة، هناك سياسة تتعلق بالوصول إلى بيانات المسجلين-المشتركين. ويُعد هذا الموضوع من المواضيع الرئيسية، وتندرج تحته عدة مواضيع فرعية يناقشها المجتمع حاليًا، ويمكن إجمالها في موضوع الوصول إلى بيانات المسجلين-المشتركين. وهو بالفعل أحد أهم المواضيع التي نُعنى بها في المنظمة الداعمة للأسماء العامة. أما الموضوع الآخر فهو أسماء النطاقات المدوّلة، وقد قدمت مجموعة العمل المعنية تقريرها النهائي، والذي صوّت عليه المجلس بالفعل. وهناك موضوعٌ آخر انتهينا منه مؤخرًا، لا أستحضره الآن تحديدًا، لكنه يتعلق بنقل أسماء النطاقات، ولم نصوّت عليه بعد. وبالنسبة للمواضيع المُستقبلية، ليس لديّ قائمة حاضرة في ذهني، ولكنْ هناك بعض المواضيع المُحتملة التي قد تُطرح للنقاش، مثل انتهاك نظام أسماء النطاقات وما شابه ذلك.

سيرانوش فاردانيان: سنأخذ السؤال الأخير في هذه الجلسة من يوليا، تفضلي.

يوليا-ميليسا جيت شكرًا لكم. اسمي يوليا. وأنا زميلة. كنتُ أتساءل عن مدى إلزامية السياسات بمجرد تطبيقها. وأنا أفهم كيفية تطبيقها على الأطراف المتعاقدة، ولكن كيف تضمنون التزام الأطراف غير المتعاقدة بها؟ شكرًا لكم.

تومسليم سامي-نلار بمجرد وضع السياسات واعتمادها من قِبل مجلس إدارة ICANN، تصبح بمثابة قانون بعد تطبيقها. فبمجرد تطبيق السياسات، تُصبح هي الإطار الوحيد الذي يُمكن من خلاله التفاعل معها، وذلك وفقًا لطريقة تطبيقها. وأي تفاعل خارج هذه الآلية يُعتبر مخالفةً للسياسات. لذلك، بالنسبة للأطراف المتعاقدة، هناك عواقب تعاقدية. أما بالنسبة للأطراف غير المتعاقدة، فقد يجبرها الطرف المتعاقد، أو يضمن اتباعها للسياسة في طريقة تفاعلها معه، لأن لديه عقدًا يضمن تطبيق السياسة. أو بالأحرى، اتباعها بالطريقة التي طُبقت بها. فعلى سبيل المثال، إذا أردت تسجيل اسم نطاق، فيجب عليك - حتى لو لم يكن لديك عقد مع ICANN - أن يكون لديك عقد مع الطرف المتعاقد، وبالتالي سيضمن هذا الطرف اتباع السياسة وفقًا للطريقة التي طُبقت بها.

سيرانوش فاردانيان: كان ثمة سؤال عبر الإنترنت من دورين، وهي زميلة أخرى تشارك افتراضيًا: ما الإجراءات والآليات الموجودة ضمن عملية وضع السياسات في المنظمة الداعمة للأسماء العامة لمراجعة وتعديل السياسات بمجرد تنفيذها؟ حبذا لو تناولت هذا الموضوع باختصار، فسيكون ذلك رائعًا.

تومسليم سامي-نلار نعم، نطبق عملية مراجعة في هذا الشأن. في الواقع، يجب على المنظمة الداعمة للأسماء العامة - بحسب إجراءاتها - مراجعة كل سياسة. ولا أتذكر المدة الآن، لكن يجب علينا مراجعة السياسات بشكلٍ متكرر خلال تلك المدة لتحديد ما إذا كانت السياسة لا تزال ذات

صلة أم لا. إذن، هذه بعض الآليات التي نقوم بها، وننظر أيضًا في السياسات منتهية الصلاحية كجزءٍ من آلياتنا.

سيرانوش فاردانيان: شكرًا لك تومسلين، وشكرًا جزيلاً لك على وقتك وشرحك لآلية عمل المنظمة الداعمة للأسماء العامة، ونقدر وجودك هنا رغم جدول أعمالك المزدحم. شكرًا لكم. وسننتقل الآن إلى أحد المواضيع الشيقة التي يرغب الكثير منكم في معرفة المزيد عنها، وهو الأمن والاستقرار. ويسعدني أن أقدم لكم رئيس اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار، رام موهان، الذي يدعم دائمًا برنامج الوافدين الجدد، ودائمًا ما يقبل دعوتنا ليكون معنا. تفضل برام، الكلمة لك.

رام موهان: شكرًا جزيلًا. صباح الخير هنا في سياتل، وطاب يومكم لمن يشارك في هذه الجلسة ويستمع إليها. إنه لمن دواعي سروري أن أكون معكم. معكم رام موهان. وكما ذكرت سرينيڤاسان، فأنا أشغل منصب رئيس اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار. ولا يخفى عليكم أننا لا نحتفظ بأي أسماء كاملة في ICANN، بل يجب تحويل كل شيء إلى اختصار. وبالتالي، يُطلق علينا اختصارًا "SSAC". وربما تدركون الآن أن جزءًا من مهمة ICANN هو ضمان التشغيل المستقر والآمن لأنظمة المعرّفات الفريدة للإنترنت. وهذا أحد الأسباب الرئيسية لوجود ICANN. وفي هذا الإطار، تقدم اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار مشورة الخبراء بشأن الأمور التي تؤثر على أمن واستقرار أنظمة أسماء النطاقات والعناوين على الإنترنت. فهي هيئة استشارية تتبع مجتمع ICANN، ومجلس إدارة ICANN، وما تفعله اللجنة في الواقع هو أنها تُجري تحليلًا دقيقًا للتهديدات المحتملة؛ حيث تُقيّم نقاط الضعف التشغيلية، ثم تُقدم بعض التوصيات لتخفيف المخاطر. وتتكون اللجنة من مهنيين ذوي خبرة في مجال الأمن التقني، وتتمثل المهام التي تنفذها إصدار تقارير رسمية وتقديم الإرشادات وكل ذلك يركز على ضمان مرونة البنية الأساسية الحيوية للإنترنت. إذن، هذا هو الوصف المهني. وأما الوصف الواقعي، فهو أنه بينما يقوم بقية المجتمع ببث مقاطع فيديو القطط بسعادة، ويجري مكالمات عبر برنامج Zoom، فإن ما يفعله الأشخاص في اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار هو تحليل الفروق الدقيقة لمشكلات نظام أسماء النطاقات. فنحن نكتب تقارير فنية تُفصّل ما يحدث عند وجود خطأ واحد في التكوين داخل

محلل واحد لنظام أسماء النطاقات من بين آلاف المحللات الموجودة، وما يحدث إذا ساء هذا التكوين الخاطئ، وما التأثير المحتمل على أمن وسلامة أنظمة الأسماء والعناوين. كيف سيؤدي ذلك إلى تشويش فيديو القطط؟ وكيف سيؤدي ذلك إلى حدوث مشكلة محتملة؟ فهذا هو صُلب عملنا. كما ترون هنا، ولن أتطرق إلى كل ما هو مُدرج هنا، لكن تركيز اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار ينصب على دراسة مجموعة متنوعة من القضايا المهمة لهذا المجتمع، وللمجتمع المهتم بالبنية الأساسية الحيوية. لذا، لا نُعلق عادةً على ما يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي أو محتوى الإنترنت، بل نُركز على البنية الأساسية الحيوية للإنترنت، هي الجزء الذي يُعتبره معظم الناس أمرًا مفروغًا منه، بمثابة أي مرفق عام آخر. فهذا هو ما نُكرّس له جُلّ وقتنا وجهدنا. ونُركز في عملنا على خمسة مجالات رئيسية تُؤثر على الأمن والاستقرار والمرونة: نركز على انتهاك نظام أسماء النطاقات؛ حيث نهدف إلى دراسة هذا المجال، وتقديم التوصيات والملاحظات اللازمة لتحسين سلامة نظام أسماء النطاقات. فتقليل معدلات الانتهاك يعني بيئةً أكثر أمانًا وموثوقية للجميع، فضلًا عن إمكانية التنبؤ بها. وظهرت نطاقات TLD الجديدة منذ عام 2001، وبذلك يكون قد مر 24 عامًا على ظهورها. ومن المُثير للاهتمام أن نطاقات عام 2001 تُعتبر الآن نطاقات قديمة. ولكن هناك نطاقات TLD جديدة من المقرر إطلاقها العام المُقبل. ويتمثل دورنا في تقديم المشورة بشأن التوسع المسؤول في نطاقات gTLD الجديدة. فنحن لا نعارض إضافة المزيد من نطاقات TLD، وإنما نُعنى بتسليط الضوء على الاعتبارات المُهمة التي يجب مراعاتها عند إدخال نطاقات TLD جديدة؟ كما نُخصص جزءًا من وقتنا لدراسة الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات (DNSSEC)، وكما ذكرتُ لكم سابقًا عن مسألة الاختصارات، فإن DNSSEC اختصارًا لـ DNS Security Extensions. حيث تعمل DNSSEC على تعزيز أمن وموثوقية الإنترنت، ونحن نُوليها اهتمامًا كبيرًا؛ إذ تمثل أحد محاور اهتمانا. بل إن اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار تنظم ورشة عمل تتناول DNSSEC وقضايا الأمن في كل اجتماع تعقده ICANN، بما في ذلك هذا الاجتماع، ومن كان منكم مهتمًا بالجوانب الفنية، فإن حضور هذه الجلسات سيكون ذا فائدة عظيمة له. وأعتقد أنها ستُعقد يوم الأربعاء في إطار اجتماع ICANN الحالي. وهذه الجلسات مُتاحة للجميع، وقد دأبنا على تنظيمها طيلة الأربعين أو الخمسين اجتماعًا الماضية، وهو ما يؤكد أنها أحد المجالات الرئيسية التي نركز عليها. كما نُركّز على فضاء الأسماء البديلة، مثل سلسلة الكتل، كما ندرس دور الذكاء الاصطناعي في توسيع فضاء الأسماء، ونطاق تأثيره على هذه المجالات. ونولي اهتمامًا بالغًا بفضاء الأسماء البديلة والتقنيات الجديدة التي تؤثر على

نظام أسماء النطاقات. ويجدر القول بإن اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار تعمل حاليًا على إنشاء فريق عمل جديد يركز على الدمج المسؤول لتقنيات الأسماء الجديدة، وخاصةً في مجال سلسلة الكتل. فنحن بطبيعة الحال نعمل في بيئة تحكمها الجوانب السياسية والإدارية، إلا أن تركيزنا لا ينصب على السياسة، وإنما على تقديم المشورة والإرشاد لصانعي السياسات والجهات التنظيمية، مُنوّهين إلى أهمية قضايا الأمن والاستقرار والمرونة، وكيفية عملها على أرض الواقع. ونُلاحظ بين الحين والآخر، خلال تفاعلنا مع الجهات المعنية بوضع السياسات، عدم فهمهم لآلية عمل نظام أسماء النطاقات، وجهلهم بتأثير التغييرات الطفيفة على النظام بأكمله. فهم لا يُدركون أحيانًا عواقب فرض تنظيمات وطنية، كتلك التي تحظر النظام نفسه بذريعة الأمن القومي، والتي لا تكتفي بحظر حظر عنوان URL أو اسم النطاق المُحدّد، وإنما نظام أسماء النطاقات بأكمله. ويتجاهلون تبعات ذلك. لذل، فإن دورنا ليس الحكم على صوابهم أو خطئهم، بل تنبيههم إلى عواقب قراراتهم، مُراعين الآثار المُترتّبة، سواءً المُقصودة أو غير المُقصودة، للسياسات والتشريعات. فهذا جزء مما نقوم به. الشريحة التالية رجاءً. تأسّست اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار في الفترة التي أعقبت أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وقد لا يكون بعضكم قد وُلد حينها. وشكّلت تلك الأحداث الحافز لتأسيس اللجنة، انطلاقًا من فكرة مفادها: إذا كان بإمكان البعض تدمير البنية الأساسية المادية، فماذا عن الهجمات التي تستهدف البنية التحتية الافتراضية؟ من يراقبها؟ ومن يهتم بها؟ ومن يُقدّم المشورة اللازمة بشأن ما يجب فعله؟ ونحن من اضطلع بهذا الدور على مر السنين. ويمكنكم الاطلاع على المواضيع المختلفة المذكورة هنا. وتعتبر جميع تقارير اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار مُرقّمة، وبالتالي يمكن الرجوع إليها، والعثور عليها بسهولة من خلال البحث عبر جوجل أو على موقع ICANN الإلكتروني، الذي تتوافر عليه جميع منشوراتنا. وكما ترون، قمنا بالكثير من العمل المتعلق بنظام أسماء النطاقات، وكتبنا عن إدارة النظام، وبيانات التسجيل، وأسماء النطاقات المدوّلة، وأمن توجيه مسار البيانات. ولا يزال عملنا مُستمرًا، ولدينا حاليًا فريقا عمل؛ أحدهما يُحدّث التوصيات بشأن حظر نظام أسماء النطاقات، والآخر يُركز على دور وتأثير البرمجيات مفتوحة المصدر في البنية الأساسية الحيوية، وخاصةً نظام أسماء النطاقات. وقد ذكرتُ أيضًا أننا بدأنا العمل على الدمج المسؤول لتقنيات الجيل التالي في نظام أسماء النطاقات. ونحن الآن بصدد وضع ميثاق ومناقشة داخل اللجنة بشأن الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات وملاحظاتنا بشأن سير عمليات تنفيذه. الشريحة التالية من فضلك. ما رأيتموه سابقًا هو السياق التاريخي، أما ما تشاهدونه هنا، من SAC-123 إلى SAC-126، فهو يعطيكم فكرة عن أحدث أعمال اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار. وقد

كتبنا عن تطور عملية تحويل ترميز نظام أسماء النطاقات. وكان تحليل تضارب الأسماء (SAC-124) عملًا ضخمًا، فهذا التقرير استغرق منا إعداده ست سنوات ونصف. وقد تعاونا في إعداد هذا التقرير مع مجتمع ICANN بأكمله، ومررناه عبر عملية مستندة على توافق الآراء بمشاركة أصحاب المصلحة المتعددين. وفي النهاية، ركزت توصيات SAC-124 بشكل أساسي على كيفية حماية الجولة التالية من نطاقات المستوى الأعلى، وليس فقط الجولة التالية، بل الجولات المستقبلية أيضًا. وللاختبار الذي سيُجرى في نهاية هذه الجلسة، سيتم اختصار تحليل تضارب الأسماء إلى NCAP (مشروع تحليل تضارب الأسماء). فهذه إذن لمحة عما نقوم به. الشريحة الأخيرة؛ الشريحة قبل الأخيرة: تُظهر أعضاء اللجنة من مختلف أنحاء العالم.

ونلاحظ أن عددًا كبيرًا من أعضائنا ينحدر من أمريكا الشمالية وأوروبا، إلا أن هذا الوضع آخذٌ في التغير السريع. فكما ترون من خلال الصور المعروضة، يمكنكم التعرف على بعض أعضاء اللجنة. وإننا نتطلع إلى توسيع نطاق تمثيلنا، ويمكنكم ملاحظة غياب التمثيل من أمريكا اللاتينية وجزر الكاريبي، ومن هنا ندعو المهتمين بعملنا والراغبين في الانضمام إلينا إلى المشاركة. وتجدر الإشارة إلى أن جميع جلسات اللجنة تُعقد علنًا، وهي مُدرجة في الجدول الزمني. فمرحبًا بكم لحضور جلساتنا والاستماع إلى ما نقوم به. ولدينا أيضًا جلسةٌ مفتوحة صباح الأربعاء، وذلك على غرار جلسات "اسألني عن أي شيء" المعروفة على منصة Reddit. لذلك ندعوكم إلى الانضمام إلينا. ويمكنكم التعرف على متطلبات العضوية في اللجنة، حيث سيحضر الجلسة بعض أعضائنا الجدد، وسيشاركوا معكم تجربتهم في الانضمام. وبعد ذلك، يمكنكم التحدث إلينا واكتشاف طبيعة عملنا بعد الانضمام للجنة. أما بالنسبة لسؤال كيف تقومون بذلك؟ حسنًا. يمكننا التحدث عن كل هذه الأمور. الشريحة الأخيرة. يعمل فريق القيادة التابع للجنة الاستشارية للأمن والاستقرار بأسلوب تعاوني للغاية. وكما تلاحظون، في العديد من الأماكن، تجدون أن الفريق القيادي يقتصر فقط على الأعضاء، ولكن طريقتنا في العمل مختلفة، حيث نؤمن بأن فريق دعم سياسات ICANN يُشكل جزءًا جوهريًا من عملنا. ولن نحقق النجاح دون الجهود الدؤوبة التي يبذلها فريق دعم السياسات، وذلك لأن العديد منهم هم في الواقع خبراء مؤهلون تقنيًا. ونتيجةً لذلك، عند العمل، على سبيل المثال، على الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات، نجد أن دانييل تتدخل لتقديم مداخلة ذات أساس تقني حول الموضوع المطروح. أو عند العمل على انتهاك نظام أسماء النطاقات، نجد أن جون إمري يتدخل ليشير إلى وجود أبحاث تدعم تحسين الطرح المقترح بأسلوب أكثر دقة وفاعلية. وهذا نهج يقوم على التعاون الوثيق،

ويثبت فعاليته بصورة لافتة. فعند النظر إلى مخرجات عملنا، نجد أن قيمتها تُستمد بالكامل من مدى صلة توصياتنا بواقع العمل، ومدى إمكانية تطبيقها فعليًا. وهذا ما نضعه نصب أعيننا الآن، إذ نحرص على أن تكون توصياتنا قائمة على أسس تقنية متينة، متوافقة مع احتياجات ICANN ومجتمعها، وفي الوقت ذاته، تكون مصاغة بأسلوب سلس وواضح، بحيث لا يكون من الضروري امتلاك درجة متقدمة في الهندسة لفهم مضمونها. حسنًا. هذه هي الركيزة الأساسية التي يرتكز عليها عملنا. والآن، أعيد الكلمة إليك، سيرانوش، لبدء جلسة الأسئلة والأجوبة.

سيرانوش فاردانيان: شكرًا يا رام. شكرًا جزيلًا. وعندما ذكر رام أنهم يعقدون جلسات مفتوحة، أردت أن أوضح مدى أهمية ذلك. في الوقت الذي كنت فيه زميلة، كنا نحلم بمعرفة ما الذي يجري داخل اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار خلف الأبواب المغلقة. فلم تكن لدينا أي معلومات آنذاك، والآن، مع هذه الفرصة التي تتيح للجنة فتح أبوابها وعقد جلسات مفتوحة، خاصةً مع وجود ميكروفون مفتوح، فإن ذلك يُعد خطوة غير مسبوقة لنا جميعًا. وأشعر أنا الأخرى بسعادة بالغة، على المستوى الشخصي، برؤية وجوه جديدة من أعضاء برنامج الزمالة الذين انضموا مؤخرًا إلى اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار، وأود أن أهنئ زملائي هناك. إذن، لنفتح المجال الآن لطرح بعض الأسئلة على رام، حيث لا يزال لدينا حوالي عشر دقائق متبقية. نعم، أرى يدين مرفوعتين هناك، ولكنني ألاحظ أيضًا أن أحد أعضاء اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار يبدو أنه يرغب في الإدلاء بتعليق.

باري ليبا: شكرًا جزيلاً. معكم باري ليبا، في أعلى يمين الشاشة. أردت فقط أن أضيف إلى ما قيل بأن انعقاد اجتماعاتنا لم يكن ذا فائدة لكم فقط، بل كان ذا قيمة كبيرة لنا أيضًا، حيث تلقينا تعليقات من المجتمع خلال اجتماعاتنا ساعدت بالفعل في إثراء النقاش.

سيرانوش فاردانيان: شكرًا لكم.

فيني آجيبي صباح الخير. لقد ذكرتم أنكم مكلفون بإجراء أبحاث، وسؤالي هو: هل تنشرون طلبات الأبحاث الخاصة بكم بشكلٍ علني، أم كيف تقومون بتمويل الأكاديميين لإجراء أبحاثكم؟

رام موهان: شكرًا لكم. هل يمكن العودة إلى بضع شرائح سابقة؟ شريحة، أو شريحتان، شريحتان إلى الأمام. شريحة أخرى من فضلك. لا، لا، في الاتجاه الآخر. شريحة أخرى من فضلك. هذه هي الشريحة المقصودة. إذا نظرتم إلى الأعمال النشطة حاليًا، سترون أن هناك ثلاث مجموعات عمل. ما نقوم به هو أنه، إذا نظرتم على سبيل المثال إلى البرمجيات مفتوحة المصدر، هناك استبيان يتم إجراؤه في مجموعة العمل هذه، ويتم تنفيذه من قبل أعضائها. لدينا القدرة على دعوة خبراء من خارج اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار للمشاركة في هذا العمل. بشكلٍ عام، نقدم في هذه الاجتماعات لمحة عامة رفيعة المستوى عن أعمالنا وما نقوم به. وقد اجتمعت بالفعل مجموعة العمل الخاصة بالبرمجيات مفتوحة المصدر بالأمس، وكان ذلك اجتماعًا عامًا، حيث كان متاحًا للجميع هنا في ICANN. وإذا كان الأكاديميون أو غيرهم مهتمين، فيمكنهم التوجه إلى رؤساء مجموعات العمل وإبداء اهتمامهم بالمساهمة، ومن ثمّ الانضمام إلى العمل. ويعمل جميع أعضاء اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار بشكلٍ تطوعي، لا يتلقى أحد منهم أي أجر. فليس لدينا أي ميزانية لتوزيع الأموال. وفي الواقع، نقدم المشورة أحيانًا، ولكن في الغالب، نركز على تنفيذ العمل بأنفسنا.

سيرانوش فاردانيان: خديجة، تفضلي.

خديجة ميان شكرًا جزيلًا على العرض التقديمي. أنا خديجة، للعلم وإثبات ذلك في محضر الجلسة. أردت أن أطلب مزيدًا من التوضيح حول ما تبحث عنه اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار من حيث المستفيدين. هل يتعلق الأمر فقط بالصيانة التقنية وضمان استمرار عمل كل شيء بالطريقة ذاتها؟ أم أن الهدف هو التأكد من أن التطورات الجديدة لا تؤثر سلبًا على المستخدمين النهائيين أو الشركات؟ أود الحصول على مزيدٍ من الوضوح بشأن محور التركيز.

رام موهان: بالطبع. إذا أمكن الانتقال إلى الشريحة التي تتناول النقاط الخمس... نعم، هذه هي. إذا نظرتم إلى هذه المجالات الخمسة، فستجدون أنها تتضمن جانبًا يتعلق بالحفاظ على النظام، ولكنها تشمل أيضًا جانبًا بشأن النمو والتطوير. وينصب تركيزنا على كلا الجانبين. ندرك أن مجرد الحفاظ على الأنظمة القائمة يُعد مهمة كبيرة بحد ذاته، ولكن في الوقت نفسه، هناك ابتكارات مستمرة وتطورات جديدة تطرأ، مما يؤدي إلى إجراء تغييرات في الأنظمة الحالية. لذا، فإن تركيزنا ينصب على ما نقوم به في الجانبين. إن جمهورنا الأساسي يُشكل مجتمع ICANN الفعلي. ومن الناحية الرسمية، إذا نظرتم إلى الميثاق، فإن نصائحنا موجهة بشكل رسمي إلى مجلس إدارة ICANN، ولكن في الواقع، نصدر أحيانًا توصيات موجهة إلى مشغلي الشبكات، وأمناء سجلات أسماء النطاقات، وسجلات النطاقات، وغيرهم من الجهات ذات الصلة.

سيرانوش فاردانيان: تفضل كاسون الكلمة لك.

كاسون ويكراماسوريا مرحبًا، طاب صباحكم جميعًا. مجرد توضيح بسيط، إلى جانب تقديم المشورة لمجتمع ICANN ومجلس الإدارة من خلال التوصيات، كيف يتم إشراك ذلك في عملية وضع السياسات؟

رام موهان: نحن لا نقوم بإنشاء السياسات بشكلٍ مباشر. فالمنظمة الداعمة للأسماء العامة هي المسؤولة عن ذلك فيما يتعلق بنطاق المستوى الأعلى العام، بينما تقوم منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد بالعمل على نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلد، لكنها تدعونا للمشاركة والمساهمة في هذه العملية. على سبيل المثال، هناك عمل حديث تقوم به كل من المنظمة الداعمة للأسماء العامة واللجنة الاستشارية الحكومية بشأن الدقة، وقد طالبت منا تقديم مشورتنا في هذا الشأن. لذا، فإن دورنا يتمثل في المشاركة بصفتنا خبراء في المجال لتقديم

رؤى تقنية تتيح لصانعي السياسات اتخاذ قرارات مبنية على فهم دقيق لكيفية سير الأمور فعليًا، وليس الاعتماد على افتراضات غير مؤكدة.

سيرانوش فاردانيان: هناك أحد أعضاء اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار يريد المساهمة، تفضل. آه، اعتقدت أنك ترغب في إضافة تعليق. حسنًا، دعنا نكمل. ديبسي، تفضل.

ديبسي ديساي طاب صباحكم. كنت أتساءل عما إذا كان لديكم أي مستند منشور حول الأبحاث أو قابلية التبني لنظام بروتوكول المصادقة المستندة على نظام أسماء النطاقات للكيانات المسماة أو DANE.

رام موهان: أقترح عليك مراجعة قائمتنا. لا أستطيع تذكر كل وثيقة نشرناها على وجه التحديد، لكن هذا مجال نعلم أننا خصصنا له بعض الوقت. لذا، يرجى الاطلاع عليها ثمّ العودة إلينا إذا كان لديك أي استفسارات إضافية.

سيرانوش فاردانيان: محمد، تفضل الكلمة لك.

بيتر توماسون مرحبًا بكم، معكم بروس. هل يمكنني طرح سؤال متابعة حول هذا الموضوع؟ معكم بيتر من اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار. لقد كنت مهتمًا بموضوع بروتوكول المصادقة المستندة على نظام أسماء النطاقات للكيانات المسماة، وأود أن أعرف ما هو السؤال المحدد الذي تبحث عن إجابة له في مثل هذا التقرير. قد يساعد ذلك في توجيه أعمالنا المستقبلية. ولهذا السبب أسأل....

ديبسي ديساي نعم، يمكننا مناقشة ذلك.

محمد عاطف مرحبًا، معكم محمد عاطف لأغراض التدوين في محضر الجلسة، أنا زميل في ICANN. سؤالي العام هو: كيف تعمل اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار على تحقيق التوازن بين التناقض القائم بين الخصوصية والأمان؟ تستند فرضية هذا السؤال إلى حقيقة مفادها أن الوصول إلى بيانات تسجيل النطاقات لأغراض مشروعة، مثل تحقيقات الأمن السيبراني، يعد أمرًا بالغ الأهمية، ولكن هذا الأمر قد تَعرقل مؤخرًا بسبب وضع القوانين في مجال الخصوصية، مثل القانون المطبق في البرازيل أو القانون العام لحماية البيانات في أوروبا. فهل تعمل ICANN أو اللجنة الاستشارية للأمان والاستقرار على التخفيف من حدة هذه الإشكالية أو إيجاد آلية تضمن توافق الخصوصية والأمان معًا؟

رام موهان: سؤال رائع. شكرًا لكم. سؤال ممتاز، شكرًا لك. لقد أولينا هذا المجال اهتمامًا بالغًا على مدار فترة طويلة، وكتبنا عنه باستفاضة. ونعتقد بأن الوصول إلى البيانات يمثل عنصرًا جوهريًا، لا سيما بالنسبة للجهات التي تعتمد عليها، مثل جهات إنفاذ القانون، وشركات حماية الملكية الفكرية، وغيرها. وقد تناولنا هذا الموضوع في دراساتنا السابقة. ما توصلنا إليه الآن هو أن الحكومات والهيئات التنظيمية، وفقًا لاعتبارات خاصة بها، وضعت لوائح صارمة تحدد من يحق له الوصول إلى عناصر معينة من بيانات التسجيل. وهذه اللوائح تستند إلى قوانين نافذة، لذا فإننا لا نخوض في نقاش حولها بحد ذاتها. لكن تركيزنا الرئيسي ينصبّ على ضمان استمرار إمكانية الوصول إلى البيانات. لذا، فإن ما ندافع عنه هو ضرورة الحفاظ على إمكانية الوصول إلى البيانات ذاتها. أما ما يتعلق بعناصر البيانات ومن يحق له الاطلاع على عناصر بيانات التسجيل، فهذه المسألة تقع بشكل أكبر ضمن نطاق الخصوصية. وهذا بدوره يفتح مجالاً واسعًا للنقاشات المستمرة التي قد تطول، إذ إنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالإطار التنظيمي والتشريعات القانونية المختلفة في شتى أنحاء العالم. ومع ذلك، فإننا نؤمن، من منظور استقرار الأنظمة، بأهمية ضمان تدفق سلس ومنظم للوصول إلى بيانات التسجيل، وضرورة وجود آلية فعالة تمكّن الجهات المختصة من الاستمرار في الوصول إلى هذه البيانات.

سيرانوش فاردانيان: شكرًا لكم. أرجو أن تكون المساهمة في حدود 30 ثانية، إن أمكن.

متحدث غير محدد: هذه أول مشاركة لي في ICANN، رغم أنني كنت بعيدًا عن المجال لمدة 20 عامًا. رام، شكرًا لك. لا أعلم إن كنت قد سمعت من قبل عن قسم أو مجموعة داخل ICANN توضح كيفية تفاعلها وتواصلها مع الجمهور العام، وبخاصة أننا في منتدى السياسات العامة، وما الغرض منها وكيف يؤثر عملها على المجتمع. لذا، أردت فقط أن أشجعكم على ذلك. سؤال سريع من كلمتين: الحوسبة الكمّية. هل ستقلب كل ما نعرفه رأسًا على عقب؟ فالأمر يحدث بشكلٍ سريع للغاية، فهل سيكون له تأثير على نظام أسماء النطاقات والامتدادات الأمنية للنظام؟

رام موهان: نعم، أعتقد أنه في كل عام نواجه قضية يُصوَّر فيها الأمر وكأن السماء تنهار. ولدينا بالفعل مختصون يعملون على دراسة تأثير الحوسبة الكمّية. في الواقع، لا أتذكر الموعد بالتحديد، ولكن لدينا جلسة عامة مع اللجنة الاستشارية الحكومية، وأحد الموضوعات المطروحة فيها هو الحوسبة الكمّية، والتشفير ما بعد الكمّي، وتأثيره. لذا، يمكنكم حضور الجلسة وستتعرفون على المزيد حول وجهة نظرنا في هذا الشأن.

سيرانوش فاردانيان: السيدة في الخلف، بإيجاز شديد، سنأخذ آخر مداخلة. شريا، تفضلي.

شريا شيفاكومار: نعم. مرحبًا. كنت أتساءل عمّا إذا كانت اللجنة الاستشارية للأمان والاستقرار تأخذ في الاعتبار وجهة نظر وكالات إنفاذ القانون عند النظر في تحسين سلامة نظام أسماء النطاقات؟

رام موهان: الإجابة باختصار هي "نعم". لدينا بالفعل بعض الأعضاء في اللجنة الاستشارية للأمان والاستقرار ممن يعملون في وكالات إنفاذ القانون. ولا أعلم ما إذا كان هناك أي شخص

هنا من اللجنة الاستشارية للأمان والاستقرار يمتلك هذه الصلاحية ويمكنه التحدث حول هذا الموضوع. هل هناك أي شخص من اللجنة الاستشارية للأمان والاستقرار يعمل مع وكالات إنفاذ القانون أو داخلها؟ غابي، ماتياس، جورجيا؟

جورجيا أوزبورن: مرحبًا بالجميع. أنا عضو جديد في اللجنة الاستشارية للأمان والاستقرار، لكن لدي معرفة بمسألة إنفاذ القانون ومكافحة الإرهاب. وأعتقد أن وجهة نظر وكالات إنفاذ القانون تؤخذ بعين الاعتبار داخل اللجنة الاستشارية للأمان والاستقرار، إن لم أكن مخطئة، ونحن نضع ذلك في الحسبان عند تقديم التوصيات. شريا، ستلتقين بماتياس الليلة أيضًا، لذا يمكنك التحدث معه أكثر عن هذا الأمر، وسأقوم بتقديمك إليه.

سيرانوش فاردانيان: أنا سعيد بأن هذه الإجابة جاءت من زميل جديد في ICANN وهو بالفعل عضو في اللجنة الاستشارية للأمان والاستقرار. سأعطي الكلمة الآن إلى سعيد ثمّ فيلوموني، وبعدها سننهي النقاش.

سعيد نجيب سعيد إسلام زاده مرحبًا. لدي سؤالان. هل سبق أن تعرضت البنية الأساسية لمؤسسة ICANN لهجوم داخلي أو خارجي؟ وفي حالة حدوث ذلك، فما نوع هذا الهجوم وكيف تم التصدي له؟ أما الجزء الثاني من سؤالي، فكيف يمكن الانضمام إلى اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار؟

رام موهان: شكرًا لكم. بخصوص السؤال الأول، أنصحك بحضور جلسة الأسئلة والأجوبة مع مؤسسة ICANN يوم الإثنين، لأن هذا الموضوع يتعلق بالعمليات التشغيلية للمؤسسة، وهو خارج نطاق اختصاصنا. أما بالنسبة للسؤال الثاني، يمكنك التحدث مع تارا ويلان، وهي هنا معنا، تارا، إذا أمكنك الإجابة على ذلك... ها هي. وهي رئيسة لجنة العضوية لدينا.

سيرانوش فاردانيان: ممتاز. والآن فيلوموني، المداخلة الأخير لك، فلتكن سريعة.

فيلوموني بيليناتو صباح الخير. وأشكركم على العرض التقديمي الواضح. سؤالي هو: نظرًا لكونها لجنة استشارية، كيف يمكننا المشاركة لنصبح أعضاءً في اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار؟ هل يعتمد الانضمام إلى هذه اللجنة على التطوع، كما هو الحال في اللجان الأخرى، أم أنه يستند إلى عملية ترشيح وتعيين نظرًا لطبيعتها التقنية المتخصصة؟ شكرًا لكم.

رام موهان: شكرًا جزيلاً. بإيجاز، حتى يمكن الانضمام إلى هذه اللجنة، يجب أن تمتلك مستوى معينًا من الخبرة التي يمكنك المساهمة بها في مجالات عمل اللجنة. لذلك، يجب أن تكون لديك المؤهلات اللازمة للانضمام. أما خلال اجتماعات ICANN، تعقد اللجنة معظم جلساتها بصيغة مفتوحة، مما يتيح لك فرصة متابعة أنشطتها، بالإضافة إلى بعض الجلسات التي نشجع فيها على طرح الأسئلة والمناقشة. ونحن حاليًا في المراحل الأولى من العمل مع سيرانوش وإيرجيس على إمكانية إطلاق برنامج زمالة في مجال الأمان، لكننا لم نُنجزه بالكامل بعد. وإذا نجحنا في ذلك، فقد يكون هذا المسار فرصة لمن لديهم اهتمام بأمان واستقرار الإنترنت، ويمكنهم دعم هذا الاهتمام بمهارات عملية حقيقية.

سيرانوش فاردانيان: شكرًا يا رام. والشكر موصول كذلك لجميع أعضاء فريق اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار على حضورهم ومشاركتهم في هذه الجلسة، وأقدّر الوقت الذي خصصوه لحضور الجلسة والتعليقات التي قدموها. كما تعلمون، هناك العديد من أعضاء اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار هنا، ومن بينهم تارا، نائب رئيس اللجنة. وإذا أمكن، أود أن أطلب من الأعضاء الآخرين الوقوف حتى يتعرف عليكم الحضور. شكرًا لكم. ويوجد بينكم زميلان منهم هنا، لذا لا تترددوا في التواصل معهم وطرح أسئلتكم بل ثلاثة زملاء في الواقع، لقد رأيت الثالث هناك. شكرًا جزيلاً لكم، وأوجه شكري لك أيضًا، رحمن. وبهذا، نعلن اختتام هذا الاجتماع. شكرًا جزيلًا.

[نهاية التفريغ الصوتي]